خطب

خطبة الجمعة)) اغتنموا ((١٢ رمضان ١٤٤٣ هـ ٢٢ - ٤ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله من الله عز وجل علينا وعليكم فبلغنا العشر الاواخر من رمضان - 00:00:18

فابشروا واغتنموا هذه الليالي المباركات كما كان يفعل ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر - 00:00:38

ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم في صحيحه وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه - 00:00:59

ومعنى شد مئزره يعني اعتزل نساءه وتقوى وتخلى للطاعة والعبادة واحيا ليله يعني لم ينم فيها وايقظ اهله يعني لم يتركهم الا قائمين يا سعادة من رزق في هذه الليالي المباركات - 00:01:20

الطاعات لرب البريات هذه الليالي يا عباد الله فيها لله عز وجل عتقاء من النار فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

ان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة. رواه ابن ماجة وصححه الالباني ايها المسلم لا نقول كما يقول تجار الدنيا فرصة ذهبية ولكن نقول هي فرصة عمرية - 00:01:59

هي فرصة عمرك ان توافق ليلة القدر قائمة وان تكون فيها داعيا فان قيامها تعادل قياما ثمانين سنة واكثر فلو فلو قلنا انك ادركت رمضان في عمرك كلها فمن مثلك في العبادة عند الله عز وجل - 00:02:19

ان هذا الشهر الذي هو شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن فضل لعدة اسباب منها لكون ليلة القدر فيها قال انس بن مالك رضي الله عنه دخل رمظان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير - 00:02:44

من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم. رواه ابن ماجة وحسنه الالباني اغتنموا هذه الليلة المباركة التي وصفها الله بالبركة في قوله انا انزلناه في ليلة - 00:03:11

مباركة انا كنا منذرين. ومبارك لكون القرآن نزل فيها. ومبارك لما فيها من التقديرات ومباركة لكون العبادة فيها لها فضائل عند الله جل وعلا انزل الله سبحانه بليلة القدر سورة سماها بليلة القدر او بالقدر. فقال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر - 00:03:34

وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وهي ليلة الفصل والتقدير في قدر الله جل وعلا في هذه الليلة ما يكون الى العام القادم من المقادير - 00:04:05

وانت نائم هل يليق هذا بك ايها المسلم؟ ام ينبغي ان تكون قائما تطلب من ربك غير الذي يقدره فان من اسماء هذه الليلة ليلة الخير وليلة السلام ذلك لان - 00:04:31

الله جل وعلا ينزل في هذه الليلة ملائكة الرحمات الى الارض يكونون مع العابدين والعابدات وهي ليلة الغفران كما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا - 00:04:51

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه فينبغي عليك يا عبد الله ان تكون قائما او داعية قالت عائشة رضي الله عنها يا

نبي الله ارأيت ان - 00:05:11
وافقت ليلة القدر ما قلت قال تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه احمد والترمذي والنسائي وصححه الالباني معاشر المؤمنين ان هذه الليلة المباركة من قامها فقد ادرك اجرا عظيما يفوق من عبد الله من الامم - 00:05:28
سابقة خمسمائة عام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. اعمالنا قليلة واعمارنا يسيرة ولكن الفضل عند الله عز وجل كثير. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وليس من تعرض لنفحة - 00:05:52
الله وطلب فظله وكرمه وجوده ورحمته. كمن كان غافلا ساهيا لاهيا. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون. عباد الله سنون العبد ان قدر ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن ابي سعيد - 00:06:12
الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر اوسط في قبة تركية على سدتها حصير. قال فاخذ الحصيرة بيده فنحاها في ناحية القبة. ثم - 00:06:42
رفع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة نبيكم صلى الله عليه وسلم يلتمس ليلة القدر. فو خسارة من يغفل عنها. يقول التمس هذه الليلة - 00:07:02
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم من يعتكف فليعتكف متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:07:22
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه ومن لم يستطع الاعتكاف الكامل فعليه ان يعتكف بما يقدر فان مكتكفي المسجد في ليالي العشر وايام - 00:07:42
خير لك من الورق ومن الذهب ومن الدنانير والدراهم. عباد الله لو ان ملكا من ملوك الدنيا فتح ابواب قصره لهب الناس زرافات ووحدانا. وان ربكم جل وعلا فتح ابواب الجنان وغلق ابواب النيران - 00:08:03
غبكم نبيكم صلى الله عليه وسلم لتغتنموا هذه الليالي فاغتنموها فاستبقوا الخيرات. اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره واتبع هداه. واشهد - 00:08:23
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومجتباه ارسله ربه رحمة للعالمين. اما فبعد اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فان تقوى الله خير الزاد ليوم المعاد - 00:09:10
عباد الله ان الارض المقدسة شأنها عظيم. ومنزلتها رفيعة وهذا البيت المبارك المسجد الثاني الذي اسس في الارظ للعباد ولاهل الطاعات واهل الاسلام اليوم على ايدي اليهود الغاصبين وعلى ايدي صهاينة متعصبين لانواع من الانتهاكات - 00:09:28
ان العالم لا يرون ذلك فيتعامون. اين منظمات حقوق البشر؟ اين منظمات حقوق الانسان ام انهم لا يعرفون الانسان المسلم ولا قدره. عباد الله عليكم بالدعاء للمرابطين في المسجد الاقصى - 00:09:55
والمرابطين في فلسطين واعانتهم بما تقدرون. فاننا فان الله جل وعلا يقول انما المؤمنون اخوة ونبيكم صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره - 00:10:15
رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اقل ما نقدره من نفعله في حق اخواننا الفلسطينيين وفي حق المسجد الاقصى هو الدعاء واعانتهم بما نقدر من المال. فان الله جل وعلا سيسألنا هل - 00:10:35
مشاعرنا وسيسألنا عن دعواتنا وسيسألنا عن اخوتنا واحاسيسنا. فكونوا مع اخوانكم المرابطين فانهم والله يرابطون حتى يفتح الله عز وجل لهم بيت المقدس او ينزل عيسى ابن مريم فيكونون له والمرابطون في المسجد الاقصى هم خير الاعوان لعيسى. اللهم انا نسألك الاعانة على الصيام والقيام - 00:10:55
اللهم اعنا على الصيام والقيام وارزقنا قيام ليلة القدر يا كريم يا رحمن يا سلام. اللهم انا نسألك ان ترزقنا لقيام ليلة القدر. اللهم اعنا

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا تقبل صيامنا وقيامنا وصالح اعمالنا - 00:11:25
وفقنا لقيام ليلة القدر واكتب لنا فيه عظيم الاجر. اللهم امح عنا كل ذنب ووزر. يا سميع الدعاء. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم ثبت المرابطين في المسجد الاقصى وكن لهم عونا ونصيرا - 00:11:45
واجعل لهم مؤيدا يا رب العالمين. اللهم اجعل لهم مؤيدا يا ارحم الراحمين. الف بين قلوبهم واجمع شملهم واربط على قلوبهم اللهم اشف مريضهم. اللهم اشف مريضهم. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين - 00:12:05
فانهم لا يعجزونك اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم اجعل كيدهم في نحرهم يا رب العالمين. وتدبيرهم في اميرهم يا رب العالمين. اللهم احفظ ولي امر البلاد. اللهم احفظ ولي امر البلاد. واجعله خيرا للبلاد والعباد. اللهم اجعل - 00:12:25
هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:45